

75-8 ماحكم صلاة النافلة في السيارات داخل المدن وخاصة في الزحام ؟ || الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما حكم صلاة النافلة في السيارات داخل المدن؟ وبالذات في الزحام والمسافات الطويلة الصلاة صلاة النافلة على الراحلة وعلى السيارة او على لا تكون الا في هذا اللي ثبت في الاخبار الصحيحة - 00:00:00

عن النبي عليه الصلاة والسلام. والحق اهل العلم بهذا الزمان الصلاة السيارة وخاصة من الراكب. اما سائق السيارة فانه يجوز اذا امن الخطر كان آآ على وجه ما يحصل فيه ظرر عليه آآ وهو مستيقظ حال - 00:00:20

ذاته وهو يقول سيارته اما داخل البلد فلم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه صلى على راحلته مع كثرة ما ينقل ويدرك اه من احواله في المدينة وكذلك ايضا في غير المدينة حينما يكون في بعض البلاد كمكة او فلم ينقلوا ذلك - 00:00:40

مع انهم نقلوه في طريقه وقد يكون وطريقه آآ ربما تكون مسافة اقل من مكثه في بعض الاماكن كما في تبوك عشرين يوما ومكث في مكة تسعة احد عشر يوما الى غير ذلك هذه عام الفتح. وكذلك لما حج عليه الصلاة والسلام وبقي آآ في الابطح وكان - 00:01:00

يعني لابد ان يكون هناك حاجات من الذهاب والمجيء فلم يبقى شيء من هذا وخصوصا في المدينة فدل على انه غير مشروع غير مشروع اذ لو كان مشروعاما لكان نقله آآ ظاهرا بينما ثم الاصل في هذا الباب المنع وهو النص - 00:01:20

ان الصلاة تكون في حال اطمئنان ان يكون الانسان على ثابت على الارض ولا يكون على راحلة هذا هو الاصل في شرعية الصلاة.

فجاء خصوصا في السفر حتى لا ينقطع عن صلاة النافلة. هذه السورة وهي ما آآ - 00:01:40

في هذه الصورة وحدها وهي ما اذا طال الوقت وحال الزحام هذه مسألة اخرى. هذه ربما يقال اذا كان الانسان مثلا في طريق امتد الوقت مع شدة الزحام فربما توضع للساعات او اوقات طويلة - 00:02:00

وقد يحتاج الى ان يصلى بعض السنة كان يصليها. هذا يمكن يقال انه معذور. وما كان يعمله ويصليه انه مكتوب له لانه معذور في هذه الحال. كما انه لو ترك الجمعة وحبسو عنها وجوده في السير فلم يتمكن من الخروج فانه يكتب له كما - 00:02:20

كما لو صلى. اما كونه مثلا يقصد الى الصلاة ولم تكن عادته هذا موضوع نظر. ان كان له عادة ان يصلى عادي يصلى سنة الضحى عادل يتمنى مثلا بين الظهر والعصر مثلا يعني يصلى بعض السنن واراد ان يصلى هذا لا بأس يصليها اذا خشي فوتها وان كان لو فاتت في - 00:02:40

يكتب اجره ما دام انه لم يكن ترك لها على سبيل الكسل عنها والضعف آآ اما كونه صليها ابتداء يريد ان يستغل وقته وليس بوقته الله اعلم قد يقال ان عليه يستغل وقته بالذكر والاستغفار اما كونه تشرع صلاة على ان - 00:03:00

الصلاۃ على هذا الوجه على هذا الوجه فأبواب الخير كثيرة ابواب الخير كثيرة ومن اظهرها كثرة الذكر ما اشبه ذلك من اعمال الخير آآ الاخرى. الا في سورة ما اذا مثل انسان اراد ان يصلى قبل - 00:03:20

قبل الظهر السنة الراتبة او سنة الضحى عشان يفوتها وقتها او مثلا بعد الظهر السنة الراتبة او بعد المغرب وهو في سيارته هذه اه ربما يقال انه يصليها. اما ان يبتدئ الصلاة اه لغير هذه الاشياء. الله اعلم. الله اعلم - 00:03:40

اه لانه لا شاهد له من السنة لا شاهد له من السنة كما تقدم. ونعلم ان عن اه عنا الواحد ربما رأى في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ربما ركب دابته وراحلته مثلا كان يسير - 00:04:00

الى قبا عليه الصلاة والسلام والمسافة طويلة. المسافة طويلة بالنسبة على البعير والراحلة. وتسارع وقتا طويلا ربما اطول من الوقت الذي يستغرق الانسان حينما يقف عند في الزحام ولم ينقل وكان يذهب الى قبا كل سبت عليه الصلاة والسلام كان يذهب الى -

00:04:20

عليه الصلاة والسلام ويصلی فيه كل سبت. ولم يلقى انه كان يصلی في طريقه لا في ذهابه ولا في وكان ايضا يذهب الى العوالى والعلوى على اميال لم ينقل انه كان يصلی في طريقه ومعلوم ان هذا وقت يستغرق زمن في الاميال اكثرا من بعض الاوقات التي تجحب الانسان حينما - 00:04:40

يكون في الطريق عند في بعض الاشارات التي يطول فيها اصطدام السيارات او في التقاطعات ونحو ذلك. فالقول فهذا في موضع نظر والعلوى والله اعلم انه آآ يستفيد من وقته في كثرة الذكر او دراسة العلم ونحو ذلك او سماع ما يمكن - 00:05:00 ان يفيده من الفوائد هذا هو الذي يتبع الله اعلم. نعم - 00:05:20